

تاج العروس من جواهر القاموس

أَلَا زَعَمْتَ بِسَبَّاسَةِ الْيَوْمِ أَنْنِي ... كَبِرْتُ وَأَلَا يَشْهَدُ اللَّهُ هُوَ
أَمْثَالِي وَالْبَاسَّةُ وَالْبَسَّاسَةُ : من أسماء مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى الْأَوَّلُ فِي حَدِيثِ
مُجَاهِدٍ قَالَ : سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا تَحْطِمُ مِنْ أَخْطَأَ فِيهَا وَالْبَسُّ : الْحَطْمُ
وَيُرْوَى بِالنونِ مِنَ النَّسِّ وَهُوَ الطَّرْدُ . وَالثَّانِيَةُ ذَكَرَهَا الصَّغَانِيُّ وَيَقُوتُ
وَسَيَأْتِي وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : " وَبُشِّرَتِ الْجِبَالُ بِسَّاءٍ " أَيْ فُتِّتَتْ نَقْلًا
اللَّحْيَانِيَّ فَصَارَتْ أَرْضًا قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : فَصَارَتْ تُرَابًا
وَقِيلَ : نُسِفَتْ كَمَا قَالَ تَعَالَى : " يَنْدُسُفُهَا رَبِّي نَسْفًا " وَقِيلَ : سَرِيقَتْ كَمَا
قَالَ تَعَالَى : " وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا " وَقَالَ الزَّجَّاجُ : بُشِّرَتْ :
لُتَّتْ وَخُلِطَتْ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : خُلِطَتْ بِالتُّرَابِ وَنَقَلَ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ :
سُوسِيَتْ . وَالْبَسِّيْسَةُ كَأَمِيرٍ : الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي قَدْ بُسَّ أَيْ ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ
وَبَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ . الْبَسِّيْسَةُ بِهَاءٍ : الْخُبْزُ يُجْفَفُ وَيُدْقُّ وَيُشْرَبُ كَمَا
يُشْرَبُ السَّوِيقُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُهُ الَّذِي يُسَمَّى الْفَتَّوتَ وَقِيلَ :
الْبَسِّيْسَةُ عَنْدهُمْ : الدَّقِيقُ وَالسَّوِيقُ يُلَاتُّ وَيُتَّخَذُ زَادًا وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ الَّتِي تُلَاتُّ بِزَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ وَلَا تُبَلُّ وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ :
الْبَسِّيْسَةُ : الشَّعِيرُ يُخْلَطُ بِالنَّوَى لِلإِبِلِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبَسِّيْسَةُ : كُلُّ
شَيْءٍ خُلِطَتْهُ بغيره مِثْلُ السَّوِيقِ بِالْأَقِطِ ثُمَّ تَبَلُّهُ بِالزُّبْدِ أَوْ مِثْلُ الشَّعِيرِ
بِالنَّوَى ثُمَّ تَبَلُّهُ لِلإِبِلِ . الْبَسِّيْسَةُ : الإِكَالُ بَيْنَ النَّاسِ بِالسَّعَايَةِ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ وَيُقَالُ : هُوَ الْبَسْبَسَةُ بِبَاءِ يَنْ مَوْحِدَتَيْنِ . وَالْبُسُّ بِضَمِّ تَيْنِ :
الْأَسْوَقَةُ الْمَلَاتُوتَةُ جَمْعُ بَسِّيْسَةٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . الْبُسُّ : النَّوَقُ
الْآنَسَةُ الَّتِي تَدْرُسُ عِنْدَ الْإِبْطَاسِ لَهَا جَمْعُ بَسُّوسٍ . الرُّعَاةُ لِأَنَّهُمْ
يَبْسُونَ الْمَالَ أَيْ يَزْجُرُونَهُ أَوْ يَسْؤُقُونَهُ . وَبَسْبَسَ : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ
نَقَلَ الصَّغَانِيُّ وَكَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي بَصْبَصَ بِالصَّادِ كَمَا سَيَأْتِي . بَسْبَسَ بِالْغَنَمِ أَوْ
النَّاقَةِ : إِذَا دَعَاها لِلْحَلَبِ فَقَالَ لَهَا : بَسْ بَسْ بِكسرهما وبفتحهما قَالَ الرَّاعِي :
لِعَاشِرَةٍ وَهُوَ قَدْ خَافَهَا ... فَطَلَّ يَبْسِبِسُ أَوْ يَنْدُقُرُ